

بحار الأنوار

[418] محمد (صلى الله عليه وآله) أحدث في هذا التواضع، قال: فلما بلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك قال لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله (1). كما: علي، عن أبيه، عن هارون مثله (2). 3 - ل، ن: المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أتاه جبرئيل بنعي (3) النجاشي بكى بكاء حزين عليه، و قال: إن أخاكم أصحمة - وهو اسم النجاشي - مات، ثم خرج إلى الجبانة (4) وكبر سبعا، فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة (5). 4 - عم، ص: قال أبو طالب يحض النجاشي على نصرته النبي (صلى الله عليه وآله) وأتباعه وأشياعه. تعلم ملك الحبش أن محمدا * نبي كموسى والمسيح بن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به * وكل بحمد الله يهدي ويعصم (6) وإنكم تتلون في كتابكم * بصدق حديث لا حديث المرجم (7) ولا تجعلوا لله ندا وأسلموا * فإن طريق الحق ليس بمظلم (8) 5 - عم، ص: فيما رواه أبو عبد الله الحافظ عن محمد بن إسحاق أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه. وكتب معه كتابا. بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصم صاحب

(1) أمالي ابن الشيخ: 9. (2) اصول الكافي 2:

121. (3) النعي خير الموت. (4) الجبانة: المقبرة. الصحراء. (5) الخصال 2: 11، عيون أخبار الرضا: 154، في الخصال: وصلى عليه وكبر سبعا. (6) في اعلام الوري: بأمر الله. (7) حديث مرجم: لا يوقف على حقيقته. (8) اعلام الوري: 30، ط 1، قصص الانبياء مخطوط.